

فلا تكثر عينا منها هتت . على ابيه ما فانك ذا  
**وذكرت الدنيا عند الخبز** فقال  
الانما الدنيا كاخلاص قائم . وما خير عيش لا يكون زيد  
تائل اذا حاولت لا تيسر . فاقبنيته بل انما انما

**اختر**

انما الدنيا كظلمة آيل . طلعت مشرقة في كل  
كان في ارضها اذارة . على لثة بالي ثم ارحل

**اختر**

لعمرك انما الدنيا بما راها . وليكنها اذا انشأ  
اذا رفعت حطت وان احييت . اشأت وان عطف قايما

**اختر**

مدومة بالهتة مخطومة . سم دعاف تم لظلالها  
ولست تزل لتقل اذها . اقلفتها له الاذها

**وقال**

ليس الزاهد في الدنيا من لم يدف فيها وقدا  
عنه وانبت منه . ولم تكن من متاعها . وما فاض عليه  
مع انشاعها . وبومضطر لذلك لظهور عشرته . ونمور سيرة  
وانما الزاهد في الدنيا من قبلت عليه وكشدهت فوليها اليه  
وكشنته في ذاتها . ولكن من لعاها فاعرض عنها ورهه في ما شاعره  
اذا المراد بهد وقد صنعت له . انما الدنيا فليس يراد  
**قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الزاهد في الدنيا من  
ما في يده اعتميتك بما في يدك . وما اكثر اوصاف من قال

تراع

**وقال**

تراع يذكر الموت في كل ذكر . وتعتزل الدنيا قبله وفلعت  
وتختلوا بالذم لخلقنا لغيرها . وما كنت منها قوسي حيا

**وقال**

**تغضرب النبا** . صاحب الدنيا ساكن ارحل  
وابانة من ارحل في انفسه رواحله . صاحب الدنيا بين فرجه وترجه  
وبه وبه . صاحب الدنيا بين لسانه والصاب . والعجز والارضا

**حكى**

بن عبد الملك قال لعمر بن عبد العزيز وقد اعجبه سلطانة  
كيف ترى ما تحرقه فقال عمر بن عبد العزيز لولا اني عرفت لولا اني عرفت  
وسلك لولا اني هلك حياة لولا اني عرفت . ونعيم لولا اني عرفت  
فوجه سليمان لا كما من كلام عمر بن عبد العزيز بنفسه بعد ذلك وتوفي سنة  
ثمان وتسعين وخمسين سنة . وكانت ولايته سنة ثمان

**المصنف الثالث من الباب الثالث**

**وانه فوات المغال لا يعرض عنها ولا يقا**

**كما قيل**

لا تحتر الرجل الرفيع دقينة . للمهتوفتها للوضع معاذر  
ذوالفم يقير ان تقال عار . ونقال عشرتها لتفبه العاشر  
**وسليمان بن عبد الملك** فيما ضناه  
كلهم نوال نور اللاج . واهاد على الطرق الواضحة  
**وموقله** السكوت فيما يعينك خير من الكلام فيما يعرك السكوت  
عزبا لا يشرك خيرا من الكلام فيما لا يعينك . وقال عزير الخطا  
رضوا لصفه زلة الرجل بخبر وزلة السار لا يتبع لاندر

**قال بعضهم**

نسخة  
الجهوك

نسخة  
عن ما يعينك